



ملامح السوق الملاحي العالمي في أسبوع

العقوبات الأمريكية على النفط الروسي تقفز بأسعار شحن النفط

قفزت أسعار شحن النفط بالناقلات بعد إعلان إدارة الرئيس المنتهية ولايته عن عقوبات على تجارة النفط الروسي، مما يهدد بتقليص عدد السفن، ويجبر التجار على البحث عن مصادر بديلة للخام. كان الرئيس الأمريكي قد فرض عقوبات على حوالي 160 ناقلة للنفط الروسي، وذلك قبل 10 أيام من تنصيب الرئيس المنتخب دونالد ترمب. تشمل الإجراءات الجديدة عقوبات غير مسبوقه على شركات النفط الروسية الكبرى، وتجار النفط، وشركات التأمين، إلى جانب قيود صارمة على الخدمات النفطية التي تقدمها الشركات الأمريكية. هذا يعني أن نحو 10% من أسطول نقل الخام الحالي يخضع للإجراءات الأمريكية. على أثر ذلك قفزت معدلات الإيجار اليومية لناقلات النفط الخام بنسبة 39%، وهي أكبر زيادة منذ أغسطس، مقتفية أثر صعود أسهم أكبر الشركات المتخصصة في ملكية ناقلات النفط حول العالم.

قفزت أسعار شحن النفط بالناقلات بعد إعلان إدارة الرئيس المنتهية ولايته عن عقوبات على تجارة النفط الروسي، مما يهدد بتقليص عدد السفن، ويجبر التجار على البحث عن مصادر بديلة للخام. كان الرئيس الأمريكي قد فرض عقوبات على حوالي 160 ناقلة للنفط الروسي، وذلك قبل 10 أيام من تنصيب الرئيس المنتخب دونالد ترمب. تشمل الإجراءات الجديدة عقوبات غير مسبوقه على شركات النفط الروسية الكبرى، وتجار النفط، وشركات التأمين، إلى جانب قيود صارمة على الخدمات النفطية التي تقدمها الشركات الأمريكية. هذا يعني أن نحو 10% من أسطول نقل الخام الحالي يخضع للإجراءات الأمريكية. على أثر ذلك قفزت معدلات الإيجار اليومية لناقلات النفط الخام بنسبة 39%، وهي أكبر زيادة منذ أغسطس، مقتفية أثر صعود أسهم أكبر الشركات المتخصصة في ملكية ناقلات النفط حول العالم.

وعلى الرغم من أننا لم نشهد بعد قفزة كالتى تلت فرض الولايات المتحدة لعقوبات على أكبر شركة للشحن البحري في الصين عام 2019، وهو ما دفع أسعار الشحن بالناقلات العملاقة للارتفاع إلى 300 ألف دولار يومياً. وليس من الواضح بعد كيف سيتعامل ترمب مع هذه التدابير بعد تنصيبه اليوم، ومن المرجح أن تحاول روسيا إيجاد طريقة للتفاف على أي قيود. وإذا سعت الهند لإمدادات بديلة فمن المحتمل أن تأتي من بائعين في مناطق أقرب لها من روسيا، وهو ما يحد أيضاً من صعود الأسعار. ومن شأن خسارة الشحنات من شركتي تصدير خاضعتين للعقوبات، حال حدوثه، أن يشكل ضغطاً نزولياً. لكن قسماً كبيراً من أسطول الشحن العالمي وقع تحت طائلة العقوبات في الشهور القليلة الماضية، مما يؤدي لتفاقم المخاطر التي تواجهها التجارة. وبالنسبة للناقلات، فإن الجزء الأهم هو تغير السردية بشأن تجارة الظل النفطية، فالولايات المتحدة حريصة فيما يبدو على معاينة روسيا وإيران.

وقد ارتفعت أسعار الشحن لناقلات النفط الخام العملاقة VLCC، التي يمكنها حمل مليوني برميل من الخام عبر الطرق الرئيسية، قفزت بعد أن استأجرت شركة "يونيبك"، الذراع التجارية لأكبر شركة تكرير في آسيا "سينوبك"، عدة ناقلات عملاقة يوم الجمعة الماضي. أيضاً، ارتفع السعر على طريق الشرق الأوسط إلى الصين، على أساس يومي بنسبة 39% منذ يوم الجمعة ليصل لأعلى مستوى منذ أكتوبر 2024. كما قفزت أسعار الشحن لشحنات النفط الروسية إلى الصين في أعقاب العقوبات. كما تضاعفت أسعار الشحن لناقلات بحجم "أفراماكس" لشحن النفط الخام الروسي من ميناء كوزمينو

(Bloomberg)

ملامح سوق السفن

السفن الجديدة: استقرت أسعار بناء طرازات سفن الصب الجاف هذا الأسبوع. تم الإبلاغ عن طلب بناء سفينتين من طراز ULTRAMAX حمولة 63 ألف طن للتسليم في عام 2027. وفي قطاع سفن الحاويات من طراز الروافد، فقد تم الإبلاغ عن بناء سفينتين سعة 1900 حاوية مكافئة للاستلام خلال عام 2027.

السفن المستعملة: تباينت أسعار السفن المستعملة في قطاع الصب الجاف ما بين انخفاض واستقرار، بينما استقرت أسعار سفن الحاويات من طراز الروافد هذا الأسبوع. في قطاع سفن الصب الجاف، وفي طراز سفن Supramax تم بيع السفينة JASMINE حمولة 56 ألف طن بناء 2012 مقابل 17.5 مليون دولار. ومن نفس الطراز تم بيع السفينة LORENTZOS حمولة 53 ألف طن بناء 2005 مقابل 9 مليون دولار.

التخريد: انخفضت أسعار التخريد هذا الأسبوع في كافة القطاعات والوجهات. وتشير تقارير لتداول العديد من الوحدات في سوق التخريد من قبل الملاك الصينيين، على الأرجح بدافع الانتهاء من عمليات البيع قبل رأس السنة الصينية. ومع ذلك، يبدو أن هناك فجوة بين العروض المقدمة من شركات التخريد وتوقعات البائعين، حيث يتم الانتهاء عدد قليل من المعاملات. كما تفيد الأنباء عن دخول بعض شركات نقل الغاز الطبيعي المسال المملوكة لكوريا لسوق التخريد، ولكن لم يتم الإبلاغ عن أي مبيعات فعلية حتى الآن. وقد تأثر سوق التخريد الهندي مؤخراً بانخفاض قيمة الروبية مقابل الدولار، حيث انخفضت إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق. وقد أدى الانخفاض إلى خلق حالة من عدم اليقين في السوق، وخفض الطلب والقوة الشرائية لشركات التخريد الهندية. وبالمقارنة، فإن شركات التخريد في بنجلاديش تبدو أكثر تنافسية حالياً من نظيراتها الهندية والباكستانية، حيث تقدم أسعاراً أعلى وبالتالي تستحوذ على معظم الحمولات المتاحة. وفي حين تشهد سوق التخريد بعض النشاط، فإن حالة عدم اليقين الناجم عن تقلبات العملة ونشاط العقوبات الأخيرة (التي تؤثر بشكل خاص على قطاع الناقلات) واختلافات الأسعار من شأنها التأثير على وتيرة المبيعات في المستقبل.

أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2024	2023
بناء جديد	37	37	37.5	35.5
KAMSARMAX إعادة بيع	40	40	40	39.5
مستعمل 5 سنوات	34	34	34	34
مستعمل 10 سنوات	24.5	24.5	24.5	24
PANAMAX مستعمل 20 سنة	8	8.75	8.75	8.5
مستعمل 73 KDWT				
بناء جديد	34.5	34.5	34.75	33
ULTRAMAX إعادة بيع	38.5	39	39	37
مستعمل 5 سنوات	32	32.5	32.5	30.5
SUPRAMAX مستعمل 15 سنة	14.75	14.75	14.75	13.75
CONTAINER مستعمل 15 سنة	24.5	24.5	24.5	12
2500 TEU***				

* تم اختيار الأسعار وفقاً لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2024	2023
PANAMAX/KAMSARMAX الهند	460	465	470	505
بنجلاديش	470	480	480	495
CONTAINER الهند	485	495	500	545
2000 TEU بنجلاديش	495	505	505	525